بدأ فرز الأصوات في أول انتخابات تونسية تُجرَى بعد الثورة التي أطاحت بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وقال إسلاميون يوم الاثنين: إن حزبهم يتقدم فيما يبدو على باقي الأحزاب المنافسة في أول انتخابات حرة في تونس منذ الاحتجاجات التي تفجرت في أوائل العام وأطلقت شرارة انتفاضات الربيع العربي.

وتشير معظم التوقعات إلى أن حزب النهضة الإسلامي سيخرج بأكبر نصيب من الأصوات.

وأذاعت الإذاعة التونسية أرقامًا حصلت عليها من بعض الأحياء في باجة أظهرت أن النهضة متقدم وقالت الإذاعة: إن حزب المؤتمر من أجل الجمهورية وهو حزب يسار وسط حقق أيضًا نتائج طيبة, وفقًا لرويترز.

وقال حزب النهضة: إن الإحصاء الخاص الذي قام به يشير إلى نفس الشيء. حيث يسمح لممثلي الأحزاب بالوجود خلال عملية الفرز.

وقال مسؤول من حزب النهضة: "النتائج جيدة جدًا بالنسبة للنهضة، لا نريد أن نعطي تفاصيل لكن من الواضح أن النهضة حققت مستوى نجاح يضاهي في بعض الحالات نتائج الانتخابات في الخارج".

وذكر حزب النهضة نقلاً عن محصلة غير رسمية خاصة به للأصوات التي أدلى بها العدد الكبير من التونسيين الذين يعيشون في الخارج أن المؤشرات تشير إلى أنه فاز بنصف عدد أصوات الناخبين في الخارج. وقام التونسيون في الخارج بالإدلاء بأصواتهم قبل أيام من الانتخابات التي جرت يوم الأحد في تونس.

وقال عبد الحميد الجلاصي مدير الحملة الانتخابية لحزب النهضة أمام تجمع لموظفي الحزب: إن النهضة كان الأول على الإطلاق في كل مراكز الاقتراع الخارجية. وأضاف أن الحزب حصل على أكثر من 50 في المئة.

وتجاوزت نسبة الإقبال على التصويت لانتخاب جمعية تستمر عامًا وتضع دستورًا جديدًا للبلاد 90 في المئة في علامة على تصميم التونسيين على ممارسة حقوقهم الديمقراطية الجديدة بعد عقود من القمع.

ونقلت الصحافة التونسية عن مسؤول كبير في الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن نسبة إقبال الناخبين تجاوزت 90 .% وأعلن كمال الجندوبي رئيس الهيئة أن إعلان النتائج النهائية الذي كان مقررًا اليوم الاثنين لن يتم إلا بعد ظهر الثلاثاء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com